الأمم المتحدة

TD/B/60/SC.II/L.1

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.: Limited
25 September 2013
Arabic
Original: English

**مجلس التجارة والتنمية**
**الدورة الستون**
جنيف، ١٦-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

# مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن أعمال دورته الستين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

المحتويات

*الصفحة*

اللجنة الثانية للدورة

موجز الرئيس ..... ٢

التنمية الاقتصادية في أفريقيا: التجارة بين البلدان الأفريقية: إطلاق دينامية القطاع الخاص ..... ٢

(A) GE.13-51441 260913 260913

الرجاء إعادة الاستعمال

# موجز الرئيس

## التنمية الاقتصادية في أفريقيا: التجارة بين البلدان الأفريقية: إطلاق دينامية القطاع الخاص

(البند ٦ من جدول الأعمال)

١- في الجلسة العامة للجنة الثانية للدورة التي عُقدت برئاسة رئيس مجلس التجارة والتنمية، عَرَض مدير شُعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة *تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٣: التجارة بين البلدان الأفريقية: إطلاق دينامية القطاع الخاص*.

٢- وأعرب عدة مندوبين عن تقديرهم لمفهوم العمل الإقليمي الإنمائي الذي طُرح في التقرير. وأُشير إلى أن التقرير يمثّل استجابة مباشرة للدعوة التي وجّهها الاتحاد الأفريقي إلى منظومة الأمم المتحدة لدعم أفريقيا في إنشاء منطقة للتجارة الحرة في هذه القارة. وقال هؤلاء المندوبون إنه ينبغي للأونكتاد أن يُكثّف برامجه في مجال بناء القدرات ذات الصلة بالتجارة من أجل تعزيز قدرات كل من الحكومات والقطاع الخاص في أفريقيا ودعم أعضاء المجموعة الأفريقية في التفاوض حول عقد اتفاقات شراكة اقتصادية لتحقيق نتائج تعود بالفائدة على الجميع.

٣- ومن التوصيات الأخرى المتصلة بدور الأونكتاد في تنفيذ جدول أعمال التكامل الإقليمي في أفريقيا وفي معالجة قضايا التجارة والتنمية عموماً توصيات تدعو الأونكتاد إلى الاضطلاع بدور في إطار الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين آسيا وأفريقيا ومواصلة أداء دوره كجسر لتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات بين آسيا وأفريقيا. وأُشير إلى أنه ينبغي للأونكتاد، بالاشتراك مع مركز التجارة الدولية، أن يُحلّل سبل استخدام التحليلات والتوصيات الواردة في التقرير وتحديد أنشطته في مجال بناء القدرات الإدارية بهدف مساعدة واضعي السياسات الأفارقة في أقل البلدان نمواً.

٤- وتولى رئيس اللجنة رئاسة الاجتماع غير الرسمي الذي عُقد عقب الجلسة العامة. وبالاستناد إلى ما ورد في التقرير واستعراضه العام (UNCTAD/ALDC/AFRICA/2013 وTD/B/60/4)، ناقش فريق الخبراء الذين يمثلون الوفد الدائم للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، ومؤسسة بناء القدرات الأفريقية، ومبادرات نمو أفريقيا التابعة لمؤسسة Brookings، الفُرص والتحديات التي ينطوي عليها تعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية، ونهج أفريقيا إزاء التكامل الإقليمي، ودور القطاع الخاص الأفريقي في عملية التكامل الإقليمي.

٥- وقال الأمين العام للأونكتاد الذي تحدث عبر وصلة فيديو إن موضوع التقرير موضوع مهم يُطرح في حينه، لا سيما بالنظر إلى الالتزامات السياسية المتجددة للحكومات الأفريقية، وخطط العمل الحالية للاتحاد الأفريقي، ومستوى النمو الاقتصادي المرتفع للبلدان

الأفريقية، وتدني مستوى التجارة داخل الإقليم. وأشار إلى أن العمل الإقليمي الإنمائي، الذي يقترحه التقرير، يستحق التفكير فيه جدياً من قِبل الحكومات الأفريقية، وإن ثمة حاجة لحوار مستمر بين القطاع الخاص والدولة لتمكين القطاع الخاص من أداء دور فاعل إلى حد أبعد في مجال التكامل الإقليمي.

٦- ورأى الخبراء الذين شاركوا في حلقة النقاش أن هناك فرصاً عديدة متاحة لتعزيز التجارة داخل الإقليم: الاستثمار في البنية التحتية الإقليمية ورأس المال البشري، وزيادة القيمة المضافة للمواد الخام، ومواءمة السياسات الوطنية والإقليمية، وتعزيز تطوير المؤسسات. وثمة فرص أخرى تكمن في تحسين كفاءة مؤسسات الأعمال الخاصة الصغيرة، وإنشاء الروابط بين الشركات الكبيرة والصغيرة وبين الشركات في القطاعات النظامية وغير النظامية، وتطوير سلاسل القيمة المحلية والإقليمية، والحد من الاعتماد على الموارد الخارجية التي يوفّرها المانحون.

٧- وأعرب عدة مندوبين عن رغبتهم في معرفة أسباب عدم تنفيذ بعض خطط العمل تنفيذاً كاملاً. ورداً على ذلك، حدَّد الأمين العام وأعضاء حلقة النقاش العوامل التي يمكن أن تسرّع وتيرة تنفيذ هذه الخطط. وهذه العوامل تشمل وجود التزامات سياسية أقوى وتحديد أطر زمنية لتحقيق نتائج قابلة للقياس، والحد من الاعتماد على الإيرادات الجمركية، وزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر داخل الإقليم، وحدوث زيادة في دخل الطبقة المتوسطة في أفريقيا، وإحلال السلم والاستقرار في المنطقة.

٨- وقالت أمانة الأونكتاد إن الأونكتاد يعمل على نحو وثيق مع مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ويساعد في عقد اتفاقات ثلاثية الأطراف بين التجمعات دون الإقليمية في أفريقيا.